

في السينما لشهر يوليو ٢٠١٧م

الفن
السابع

إعداد: أنوار البلوشية

عمار خماش.. بحث عن نوتات جديدة في «موسيقى الصحراء»



يقدم المعماري عمار خماش في معرضه «موسيقى الصحراء» بالأردن تجربة تجمع بين التشكيل والموسيقى، هي نتاج أبحاثه لفهم طبيعة البادية وكيفية تشكيلها. إذ يركّز خمّاش على طبقة محددة من الصخور الصوانية التي تشكلت في الأصل من مادة هلامية كانت تترسب في قاع بحر «تيش» الذي غمر المنطقة قبل ملايين السنين، قبل أن تبدأ هذه المادة بالتراكم في طبقات قاسية وصلبة.

تستند إلى اعتقاده بإمكانية التوصل لسلاسل موسيقية جديدة مستمدة من أصوات الطبيعة، لهذا فإن اختيار الأصوات الصادرة من عينة الأحجار التي أخذت من بيئتها من دون تكسير أو تشذيب، هو «أفضل وسيلة لمعرفة إن كانت أصواتها معاً مضبوطة ومدوّنة وفق نظام محدد أو منطلق، أم لا».

ويؤكد خمّاش أن معرضه يهدف إلى «تدمير الصورة الكبرى والقارة عند الناس، واقتراح سلاسل موسيقية جديدة، وبث الحماسة لدى الجمهور للتفكير بأنه من المحتمل أن تتضمن الصحراء رسائل خفية تود إيصالها لنا».

ويتوزع المعرض على ثلاث قاعات رئيسية، في الكبرى منها رُصفت الحجارة على الأرضية مع

وتراص في أروقة وفضاءات دارة الفنون- مؤسسة خالد شومان التي تحتضن المعرض، مئات القطع من حجارة الصوان فوق بعضها بعضاً، في انتظام يجسد الشكل الذي وُجدت عليه في بيئتها الصحراوية. وبمرور قطع معدنية فوق هذه الحجارة تخرج أصوات موسيقية يتم تسجيلها على أجهزة خاصة لرصد إمكانية أن تقدّم هذه الأصوات الطبيعية مقترحات لسلاسل موسيقية جديدة، والخروج بنوتات تتجاوز النوتات الاثنتي عشرة الموجودة حالياً.

يقول خمّاش الذي يسمي في معظم تصاميمه المعمارية لدمج المكان بالبيئة، إن محاولته الربط بين هذه الحجارة الصوانية والموسيقى

تمرير الكرات المعدنية على أسطح الحجارة لتخرج أصواتاً منتظمة، وفي القاعة الأخرى وُضعت الحجارة في صفين على طاولات مرتفعة عن الأرض مع ترك مقابض خشبية للجمهور يمكنهم استخدامها للضرب يدوياً على الحجارة وإخراج أصوات مختلفة، وكل صوت يتم تسجيل بياناته على جهاز خاص بتحليل النوتات الموسيقية الصادرة.

أما في القاعة الثالثة فقد تم تركيب أجهزة بيانو من خلال استخدام معدن الحديد، ويمكن للجمهور العزف عليها عبر الضرب بقوة على مفاتيح البيانو القاسية والصلبة.

المصدر: العمانية



Valerian and the City of a Thousand Planets (فاليريان والمدينة ذات الألف كوكب): قوة مظلمة تهدد مدينة ألفا التي تشكل موطننا لأجناس مختلفة من ألف كوكب، لذا يجب على الناشطين الخاصين فاليريان ولوريلين السباق لتحديد التهديد المزعج، وحماية ألفا ومستقبل الكون. من إخراج: لوك بيسون، وبطولة كل من: دان ديهان، وكارا ديلفينجن، بمشاركة الممثلة ريجانا.



Spider-Man: Homecoming (سبايدر مان، العودة للوطن): فيلم الأكشن والمغامرة، بعد أحداث فيلم «كابتن أميركا: الحرب الأهلية» في ٢٠١٦م، يحاول بيتر باركر موازنة حياته في المدرسة الثانوية مع مسيرته كالحارق الرجل العنكبوت على الإنترنت. من إخراج: جون واتس، وبطولة: توم هولاند، وكريس إيفانس.



War of the Planet of the Apes (الحرب على كوكب القردة): بعد أن تعاني القردة من خسائر فادحة، يبدأ سيزر في الصراع مع نفسه، ومحاولة الانتقام لبني جنسه. فيلم الأكشن والدراما من إخراج: مات ريفيس، وبطولة كل من: جودي غريير، و وودي هاريلسون.



Dunkirk (دونكيرك): فيلم الأكشن والدراما التاريخية، من إخراج وتأليف المبدع كريستوفر نولان، وبطولة توم هاردي. تعود أحداثه إلى فترة الحرب العالمية الثانية، حيث يحيط بالجيش الألماني الجنود المتحالفون من بلجيكا والإمبراطورية البريطانية، وكندا، وفرنسا، ومحاولة الإخلاء خلال معركة ضارية.



Girls Trip (رحلة الفتيات): لمحبي الأفلام الكوميديية يقدم المخرج مالكوم دي لي هذه الدراما المكونة من ٤ فتيات تجمعهن علاقة صداقة منذ الطفولة، حيث يقمن برحلة إلى نيو أورليانز لحضور مهرجان إيسينس السنوي، تتم إعادة إحياء العلاقة بينهن، واكتشاف الحياة البرية والاستمتاع في أحداث كوميدية. بطولة كل من: كوين لطيفة، وريجينا هول، وتيفاني هاديش، وديبورا أيريند.



Atomic Blonde (الشقراء الذرية): يتم إرسال عميل من طراز إم آي ٦ إلى برلين خلال الحرب الباردة، للتحقيق في مقتل عميل زميل، واستعادة قائمة مفقودة من وكلاء مزدوجين. بطولة الرائعة تشارليز ثيرون، وصوفيا بوتيللا، وإخراج دافيد ليتش.